وكقول الآخر .

أقول وقد شدوا لساني بنسعة ... أمعشر تيم أطلقوا عن لسانيا .

ومن هذا الباب في القرآن قوله فما أصبرهم على النار .

وكقوله وثيابك فطهر قال الأصمعي أراد البدن قال / وتقول العرب فدى لك ثوباي يريد نفسه وأنشد .

ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخي ثقة إزاري .

ويرون من البديع أيضا ما يسمونه المطابقة وأكثرهم على أن معناها أن يذكر الشيء وضده كالليل والنهار والسواد والبياض وإليه ذهب الخليل ابن أحمد والأصمعي ومن المتأخرين عبد ا بن المعتز .

وذكر ابن المعتز من نظائره من المنثور ما قاله بعضهم أتيناك لتسلك بنا سبيل التوسع فأدخلتنا في ضيق الضمان .

ونظيره من القرآن ولكم في القصاص حياة .

وقوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي .

وقوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ومثله كثير جدا